



أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين

ربيع محمود على نوفل¹، مایسة محمد الحبشي²، أميرة حسان دوام³، منى السيد عبد الحميد عوف⁴
قسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية^{1,2,3}، معيدة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية
التربية النوعية - جامعة طنطا⁴

ملخص الدراسة :

استهدف البحث دراسة العلاقة بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعى باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين بمحاورها (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية) والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث وبين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى المراهقين ، والتعرف على طبيعة التباين بين عينة الدراسة فى أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى المراهقين تبعاً للمستوى التعليمى للأم والدخل الشهري للأسرة .

واستخدم الباحثون أدوات البحث التى تكونت من استمارة البيانات الاولية العامة للشباب ، استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره الأربعة ، واستبيان تحمل المسؤولية لدى المراهقين بمحاوره الخمسة ، تم تطبيقهم على عينة مكونة من 400 من طلاب الجامعة تم اختيارهم بطريقة صدفية من كليات عملية ونظرية مختلفة .

وكان من نتائج الدراسة لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى المراهقين ، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وتحمل المسؤولية لدى المراهقين ، لا توجد ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى المراهقين ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الريف والشباب الجامعي من الحضر في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره الأربعة وتحمل المسؤولية لدى المراهقين بمحاورها الخمسة ، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى المراهقين تبعاً للمستوى التعليمى

لألم ، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقن تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة .
وتوصى الدراسة بالاهتمام بالمراهقين وتنميتهم وذلك بعمل برامج من أجل توعيتهم بأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقدرة علي تحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس والاهتمام بكل المؤثرات التي قد تعوق نمو المسؤولية الاجتماعية لديهم وخاصة المستوي الاجتماعي ، والاقتصادي .

مقدمة ومشكلة البحث :

انتشرت وبشكل مثير للانتباه في السنوات الخمس الاخيرة مواقع جديدة على شبكة الانترنت جذبت ملايين المستخدمين إليها وتلك المواقع التي تسمى الشبكات الاجتماعية Social Net Work وكسائر مواقع الجيل الثاني الويب (Web) فإن هذه المواقع تعتمد بشكل أساسي على المستخدمين في ملء محتواها ,وتقوم هذه المواقع بالدرجة الاولى على إتاحة التواصل بين مستخدميها بشتى الوسائل الممكنة سواء أكان هؤلاء المستخدمين تعرفهم على أرض الواقع أم كانوا أصدقاء عرفتهم من خلال العالم الافتراضي (عالم الانترنت) وفي الوقت الراهن أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي كما أنها تتيح بفعل ما تتمتع به من ذكاء ربطك بزمالك وأصدقاء فقدت الاتصال معهم منذ فترة طويلة (خميس: 2011،139). وهذه المواقع تسمح للحفاظ علي الروابط الاجتماعية القائمة وتشكيل اتصالات جديدة وتستخدم لخلق علاقات بين الناس الذين يشتركون في رباط مشترك أو مصلحة (Graybill : 2010،4) .

وقد أنشئت الشبكات الاجتماعية بهدف التواصل الاجتماعي بين الأفراد والمجموعات ذات الاهتمامات المتجانسة على مواقع الشبكة العنكبوتية العالمية أو الويب ، بهدف تبادل المعرفة والمعلومات سواء بالصوت والصورة والفيديو والنص بما في ذلك ملفات السيرة الشخصية ، أو النشر والتدوين على الصفحات الخاصة ، هذا إلى جانب تقديم مجموعة من الخدمات للمشاركين مثل إمكانية المحادثة الفورية وتبادل الرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني ، كما أنها منبر لترويج أفكار معينة سواء أكانت اجتماعية أو سياسية ، أو للدعوة الفكرية و الدينية ، ومجال لنشر الإنجازات الفنية والأدبية والعلمية والتدوينات المصغرة (مركز الدراسات الإستراتيجية : 2012،4) . وهناك العديد من الشبكات التي يمكن للموظفين التحدث مع بعضها البعض عن طريقها، وتساعد الشبكات على تطوير الاتصالات الجانبية بين المعلمين والمتعلمين (Aniemeka : 2013،18) .

والشبكات الاجتماعية هي المواقع الموجودة علي الانترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم (الشهري : 16،1433). كما وتعتمد هذه المواقع علي توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة ، والرسائل ، والبريد ، والفيديو ، والمحادثة الصوتية ، وتبادل الملفات ، والمدونات ، والمناقشات الجماعية (مختار : 2008،9) .

فالشبكات الاجتماعية خدمة تتركز في بناء التواصل الاجتماعي وتعزيزه وتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة ، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين (أبو زيد : 2012،26) . ويمثل الشباب فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل

المجتمع ، ونظرا لأنها تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهد لأمتنا ، ولما تمتلكه من القدرة والحيوية علي العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع ، من خلال ما يمكن أن يكتسبه الشباب من خلال الاستخدام الموجه والمدروس لمواقع التواصل الاجتماعي من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية والمفيدة والتي توجد وتنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين (عوض :2013،8).

كما ساهم الإنترنت في توسيع مساحة حرية التعبير والمساهمة في القضاء على احتكار المؤسسات الرسمية لقنوات التعبير عن الرأي في عدد من دول العالم ، كما أصبح الإنترنت إحدى الأدوات الرقابية التي تكشف المخالفات والتصرفات الخاطئة (صالح :2011،118) . ولقد أوضحت جميع الدراسات أن المعلوماتية هي العنصر الأساسي في عمليات تطوير الإنتاج ونظم الخدمات وبنیان الدولة وبخاصة في الدولة التي تملك وسائلها وتكنولوجياتها وتساهم هذه التكنولوجيات في إحداث التغييرات السريعة في المجتمعات ونمو خدمات جديدة (الريس :2008،379) .

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحا تاريخيا" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وبرز حراك الشباب العربي الذي تمثل بالثورات التي شهدتها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وإعطاء قيمة مضافة (الراوي :2012،2) .

والفيس بوك يعتبر من أهم تلك الشبكات الاجتماعية وهو يعنى الدفتر الورقي الذي يحتوي على معلومات عن أشخاص ينتمون لمجموعة معينة وفي الجامعات الاجنبية توجد طريقة شهيرة للتعرف على الطلاب الموجودين بكلياتها المختلفة وهي طريقة ال Face book أو الدفتر حيث يقوم الطلاب الجدد باستعراض هذا الدفتر للتعرف على الطلاب الموجودين معهم في كلياتهم باقسامهم المتعددة .(محمد : 2010،143) . ويعتبر الفيس بوك هو واحد من معظم وسائل الإعلام الاجتماعية شعبية وعالمية (Graybill : 2010،7) .

وقد وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذه مطلعة على العالم وساحته للتعبير وابداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم كان له أقوى الأسباب بأرتباط مستخدمى الانترنت بالفيس بوك ، والناس يسعون دائما لأقامة علاقات جديدة وللتواصل مع العلاقات القديمة تجاه الفيس بوك كحل سحرى ذلك في العالم الافتراضى الذى اكتسب بالزمن أهميته ودوره ، ويؤدى الفيس بوك إلى إضاعة الوقت فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لأخر ولا يدرك الساعات التى أضاعها فى التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أى فائده له أو لغيره فالفيس بوك يهدر وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعة يقضون أكثر من 10 ساعات فى تصفح الفيس بوك فقط ، وكذلك يسبب الفيس بوك الأدمان وإضعاف مهارة التواصل وهي من أهم الأثار التى قد تشكل خطرا على مستخدمى الشبكة الاجتماعية خصوصا للشباب والمراهقين (فضل الله :2010،23-24) .

ويرى المحيا (2011:21) أنه قد يتمادى البعض فى العلاقات داخل الفيس بوك الذى يحتوي على كثير من المنتحلين لشخصيات مشهورة أو إنشاء عضويات مزورة ، بما يوقع البعض فى قضايا لايترازهم والدخول فى خصوصياتهم .

وتأسس الفيس بوك أصلاً كوسيلة للأفراد للتواصل مع واحد آخر ومع مرور الوقت أفرج عن المزيد من الميزات بما في ذلك صفحات الفيس بوك الذي يسمح للمؤسسات للاتصال أيضاً مع الأفراد ، والصفحات يمكن استخدامها لإضافة التحديثات والصور والفيديو واستطلاعات الرأي والروابط والمحتويات الأخرى (D. Kissler: 2010، 41) .

كما يوجد بعض مواقع التواصل الاجتماعي المشابهة للـ Face book مثل My Space ويعتبر من أشهر مواقع للتواصل الاجتماعي على الانترنت ويقدم لمستخدميه باقة من الخدمات المتنوعة كخدمة المدونات وخدمة نشر الصور والفيديو والموسيقى وخدمة المجموعات البريدية.... الخ ، وأيضا موقع Hi5 والذي يعتبر من المواقع الشهيرة للبحث عن الاصدقاء والتواصل معهم ويمكن من خلال الموقع مشاهدة مقاطع الفيديو ولعب الالعاب المختلفة ، ويعتبر موقع Twitter من مواقع التواصل الاجتماعي مع الاخرين ويقدم لمستخدميه خدمة تدوين مصغر يتيح لهم إرسال رسائل نصبية قصيرة للاخرين تعبر عن حالتهم أو ما بداخلهم من أفكار (محمد ، 2010: 11). وتويتر هو الموقع الذي يسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات قصيرة إلى إتباعهم وذلك باستخدام 140 حرفاً أو أقل عن طريق الأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر ويمكن أن تشمل التحديثات روابط لمواقع والصور وأشرطة الفيديو والمحتويات الأخرى ذات الصلة والتي يمكن تقاسمها مع مستخدمين آخرين (D. Kissler: 2010، 42) .

كذلك يوجد موقع Linked in وهو شبكة أجتماعية للمحترفين يضم الموقع قرابة 85 مليون محترف ومحترفة في مجالات متنوعة ومختلفة حيث يتشارك ذو الاهتمامات المشتركة في مجموعات تسمى مجموعات الاهتمام هو، كما يوجد موقع Deviant Art وهو شبكة اجتماعية متخصصة للمحترفين في مجال الجرافيكس والتصميمات الرقيمة المختلفة يحتوى الموقع على إبداعات المشاركين (خميس، 2011: 141) .

وأوضحت دراسة خليل (2012 : 12) ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام بين عينة الدراسة حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة بلغت 56% منهم وأغلبهم يتعرضون لها بشكل يومي وجاء موقع الفيس بوك أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة ، وفي دراسة أبو عامر (2011: 50) أثبتت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلا له احصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات الوعي بالمشاركة السياسية لديهم ، وتزداد درجة المعرفة لدى المبحوثين كلما زادت درجة اعتمادهم على الإنترنت كمصدر للمعلومات.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن بعض المراهقين مدركون تماماً للمخاطر الكبيرة من عرض بياناتهم الشخصية في مواقع الشبكات الاجتماعية وأن كثير منهم يسعى بجدية إلى أخذ خطوات للتقليل من تلك المخاطر فنسبة 66% من المراهقين لا يظهرون صفحاتهم الشخصية في مواقع الشبكات الاجتماعية للآخرين ، وأن نسبة 46% من الذين أظهروا صفحاتهم الشخصية لجميع المستخدمين لم يعطوا بيانات شخصية صحيحة عنهم (أسعد: 2011، 115).

إن أحساس الفرد بالمسئولية يسهم في إكسابه مقومات الصحة النفسية السليمة إذا يرونا إن الفرد عندما يكون لديه إحساس بالقدرة على تحمل المسئولية فإنه يحرص على اتقان ما يسند إليه من أعمال بما يجعله يشعر بالرضا عن نفسه ويجلب له رضا الآخرين ، و إن الاحساس بالمسئولية يعد من بين الصفات الأساسية التي يجب أن يتميز بها في ما يطلق عليه بأنه ذو

صحة نفسية (إسماعيل : 2001 ، 128-130-131) ، ويعتبر تحمل المسؤولية من المهارات التي يجب أن يهتم بها الفرد نظرا لما يواجهه من تحديات وتطورات مستمرة في الحياة اليومية تتطلب منه إيجابية وتحمله مجموعة من المسؤوليات التي تقع على عاتقه سواء في الأسرة أو في المشاركة التعليمية وكذلك تحمله مسؤولية الأعمال التي تطلب من دون تردد أو خوف ، وإن تحمل المسؤولية هو تحمل الفرد لنتائج أعماله واعتماده على ذاته في إصدار القرارات حيث يستطيع تحقيق أهدافه الموضوعية (مشالي :30،2011-31) .

وأن قدرة الفرد على تحمل المسؤولية تجعله يدرك قيمة أن يكون حرا وقيمة اختيار ما يريد عندما أوضح أن الإنسان حر في اختياره لأنه مسئول عما يترتب على اختيار من أثار وهذا يعني أن أحساس الفرد بالمسؤولية يمكنه من حسن الاختيار والتصرف السليم الذي يجلب له الشعور بالراحة والأطمئنان ، والاحساس بالمسؤولية يعد من بين السمات التي يتصف بها الافراد السعداء فالقدرة على تحمل المسؤولية تمثل واحدة من الصفات التي يتمتع بها الافراد المجتمعين لذواتهم وهم من الافراد الاصحاء نفسيا (إسماعيل : 2001 ، 131-132) .

إن المسؤولية تعنى إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال ، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولا ، والقدرة على أن يفى بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبارادته الحرة . وتقوم المسؤولية على الحرية ، ولا يكلف بها مجنون ، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبية (رزق :2002،93) .

وتحمل الأعضاء داخل الجماعة المهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتنمي المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبه تجاه الجماعة من خلال إشراف وتوجيه ومتابعة الأخصائي الاجتماعي (يعرفها فتح الباب :672،2003) ، والإنسان مسئول أمام الله عن كل قول أو عمل يقوم به ،فالمسؤولية الخلقية بأنها "التزام أدبي حر أمام قوة ذاتية دون خوف عقوبة أو انتظار مثوبة من الخارج أو هي تحمل الإنسان تبعات ما يصدر عنه من أفعال (مراد :2005،206) .

وتشير دراسة شاهين (2005:48) أنه كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن شباب غير مسئول أو لا يقدر المسؤولية ولعل ما يسمع كل يوم عن عدم الانضباط هو دليل قاطع على نقص المسؤولية الاجتماعية لدى عدد كبير من أفراد المجتمع .

وجملة القول أنه لا يوجد سن معين للبدء في تعلم المسؤولية وعلى الآباء والمدرسين أن يشجعوا أطفالهم على تحمل المسؤولية في أي مكان وفي أي وقت يظهرون فيه استعداداً لذلك (عبد المقصود :15،2002) .

وأوضحت دراسة قطب (2009:152) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعا للنوع وذلك لصالح الذكور .

فالمسؤولية الاجتماعية تعد جانبا من جوانب الوجود الاجتماعي للإنسان وأنها ذات علاقة بالصحة النفسية وبدرجة التكامل عند الفرد لأنها تشكل شخصية الإنسان وتمكنه من ممارسة دوره بنجاح في مختلف نواحي الحياة بل وتعيّنه على استثمار ما لديه من قدرات والتي عن طريقها يستطيع الإنسان أن يحقق ذاته (إسماعيل ، 2001 : 131) ، ويميل المراهق للبحث عن المركز الاجتماعي في المجتمع والمغالاه في البحث عن الزعامة وحب الظهور قصد تحقيق الاعتراف الاجتماعي بشخصيته وجلب انظار اقرانه إليه ويعمل أن يكون موضع الأهتمام بين أقرانه ، والرغبة في تحقيق الاستقلالية الاجتماعية عن الأسرة واتخاذ نمط حياه

خاص به ويتبع ذلك بالعمل على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على النفس وتوفير المال واستكمال عملية الاستقلال العاطفي عن الوالدين والراشدين بما يؤدي إلى الاستقلال في الشخصية والأثران العاطفي (مصباح : 2011، 183، 190-198).

أن مشاعر المراهق تكون حادة ومفاجئة للأخريين وقد يسبب له النضج الجسدي بعض الخجل وقد ينطوي على نفسه وقد نجد إنساناً آخر في نفس العمر كان يعاني من انه غير اجتماعي ثم أصبح اجتماعياً من الدرجة الأولى ونحن نعترف بأن القدرة ما بين 13-19 عاماً خصوصاً بين الأولاد الذكور تكون مليئة بالتمرد والعصيان والثورة على كل شئ وقد يتجه البعض إلى الانحراف (ربيع : 2009، 24).

فالشباب بحكم تكوينه العقلي يمثل أنشط العقول في ارتياده مجالات العلم والمعرفة والبحث بجدية ومثابرة كما يتمتع بقدرة واضحة على التوافق والتكيف مع الأوضاع الاجتماعية السائدة، وهو القادر على إيجاد العلاقات والتفاعلات مع مختلف المتغيرات (Berter : 2002، 13).

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي : ما طبيعة العلاقة بين أسلوب استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية ؟
هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) وتحمل المسؤولية لدي المراهقين بمحاورها (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية) وينبثق من ذلك عدة أهداف فرعية منها:

- 1- دراسة طبيعة العلاقات بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وتحمل المسؤولية لدي المراهقين .
- 3- دراسة الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي بمحاورها تبعاً لنوع الجنس " ذكور- إناث.
- 4- تحديد الفروق بين الريفيين والحضرين في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية .
- 5- دراسة التباين بين عينة الدراسة في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين تبعاً للمستوى التعليمي للأم.
- 6- دراسة التباين بين عينة الدراسة في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين تبعاً للدخل الشهري للأسرة .

أهمية الدراسة :

- 1- إلقاء الضوء على الدور الحيوي الذي تقوم به الأسرة لتنمية التواصل الاجتماعي السليم وتحمل المسؤولية لدى المراهقين .
- 2- نظرا لأن الأسرة تلعب الدور الأساسي في تربية وتنشئة الأبناء وغرس القيم والعادات السليمة لديهم ، فأنها إذا كانت لديها القدرة على التواصل الاجتماعي الجيد فإنها قد تكون نموذج وقدوة لأبنائها مما يؤثر على قيمهم فيكونوا أكثر تواصل بما يتعلق بالتواصل الاجتماعي وخاصة في السنوات الأولى التي يركز عليها المجتمع لذلك كان لابد من تحقيق تحمل المسؤولية لديهم .
- 3- تحمل المسؤولية لدى المراهقين من أهم الموضوعات التي يجب مناقشتها وتناولها نظرا لأنه يترتب عليه بعد ذلك التنمية للأسرة والمجتمع .

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية و التعاريف الاجرائية

1- أسلوب استخدام شبكة الانترنت: (Method of use of the Internet)

هو الطريقة أو المعرفة التي تتعلق باستخدام طلاب الجامعة لشبكة الإنترنت ،من شأن هذه الطريقة أن تحدث بعض المشكلات للطلاب إذا كانت خاطئة ، أو أن تتقدم به إذا كانت صحيحة (صقر : 56،2013) .
وتعرف إجرائياً أن أسلوب استخدام شبكة الانترنت هو الطريقة المتبعة في استخدام التكنولوجيا .

2- شبكات التواصل الاجتماعي: (Social networks)

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ، مثل موقعي الفيس بوك ، تويتر ، لينكد أن ، ديفينيت أرت ، ماي سبيس ، Hi5 (خليل: 37،2012) .
وتعرف إجرائياً بأنها منظومة الكترونية تساعد على الاتصال بين الأفراد اللذين لديهم نفس الهوايات .

3- تحمل المسؤولية: (Take responsibility)

يعرف ربحان واخرون (519:2006) تحمل المسؤولية لدى الأبناء بأنه هو معرفة الأبناء لحقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم ومراعاتهم للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الأسرة والمشاركة في حل المشكلات الأسرية والاعتماد على النفس سواء خارج المنزل أو داخله ، ويشتمل تحمل المسؤولية الشخصية ، والمسؤولية الأسرية ، والمسؤولية الاجتماعية ، والمسؤولية السياسية ، والمسؤولية الدينية والاخلاقية .
وتعرف إجرائياً بأنها هي قدرة الفرد على اتخاذ القرارات السليمة في مختلف جوانب حياته واتقان كل ما يسند إليه من أعمال .

4- المراهقة المتأخرة (17-21) : (Late teens)

عرفها مصباح (183:2011) هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها ثغرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضواً في مجتمع الراشدين .

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

وتعرف إجرائياً بأنها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشرى من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد في العقد الثانى من حياه الفرد من 18-19-20-21 سنة .

ثانياً : فروض الدراسة

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر المراهقين عينة الدراسة وأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر المراهقين عينة الدراسة وتحمل المسؤولية لدي المراهقين .
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين .
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من الريف والمراهقين في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة وتحمل المسؤولية لدي المراهقين بمحاورها الخمسة .
- 6- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين تبعاً للمستوى التعليمى للأمم .
- 7- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدي المراهقين تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة .

ثالثاً : منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .

رابعاً: حدود الدراسة، وتشمل

- الحدود البشرية: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 400 طالب وطالبة بالتعليم الجامعي من الذكور والإناث في كل من الريف والحضر وأخذت العينة بطريقة صدفية وتتراوح أعمارهم بين (18 إلى أقل من 21 سنة) .
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة الدراسة من المراهقين من طلاب الجامعة في الفترة من شهر فبراير 2014 وحتى شهر إبريل 2014.
- الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة علي عدد من المراهقين من محافظة الغربية (جامعة طنطا) من كليات مختلفة وهي : (طب، هندسة، حقوق، تجارة، تربية، تربية نوعية، زراعة، آداب).

خامساً :عينة الدراسة

أشتملت عينة الدراسة على 400 " ذكور – إناث " من طلاب الجامعة تم إختيارهم بطريقة صدفية من كليات عملية ونظرية من كليات مختلفة من جامعة طنطا.

سادساً : الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم إستخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة ، وتكونت هذه الأدوات مما يلى :

1- استمارة البيانات الأولية للمراهقين الخاصة بطلاب الجامعة (إعداد الباحثين) .

2- استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثين) .

3- استبيان تحمل المسؤولية لدى المراهقين (إعداد الباحثين) .
سابعاً: أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورته النهائية يتضمن استمارة البيانات العامة الأولية الخاصة بطالب الجامعة ، واستبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، واستبيان تحمل المسؤولية لدى المراهقين ، وتم توزيع 400 نسخة من الاستبيان علي عينة الدراسة في كليات مختلفة وتمت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية علي الطلاب عن طريق المقابلة الشخصية للطلاب وشرح طريقة ملئ الاستبيان والإجابة علي أي تساؤلات الطلاب ، ثم جمع الاستمارات من الطلاب وكان عددها (400) استمارة ، استغرق تطبيق الدراسة الميدانية 30 يوم تبدأ من نهاية فبراير 2014 حتي نهاية إبريل 2014.

1- استمارة البيانات الأولية للشباب بطلاب الجامعة

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تحدد مواصفات العينة وقد اشتملت تلك الاستمارة علي : الجنس (ذكر-أنثى) ، السن، الجامعة ، الكلية ، الفرقة الدراسية ، التخصص (عملي-نظري) ، محل الإقامة (ريف-حضر) ، عدد أفراد الأسرة ، الترتيب بين الأخوات ويندرج في الدراسة الحالية من (الأول) ، (الأخير) ، (الوحيد) ، (خلاف ذلك) ، عمل الأب ، عمل الأم ، وقسم المستوي التعليمي للأب والأم إلي ثماني فئة (أمي ، ملم بالقراءة والكتابة ، حاصل علي الابتدائية ، حاصل علي الإعدادية ، حاصل علي الثانوية ، تخرج من الجامعة ، حاصل علي الماجستير ، حاصل علي الدكتوراه) ، وقسم المستوي الاقتصادي الذي اعتمد علي تحديد إجمالي الدخل المالي للأسرة إلي ثماني فئة هي (أقل من 800 جنيه) ، (من 800 إلي أقل من 1200) ، (من 1200 إلي أقل من 1600) ، (من 1600 إلي أقل من 2000) ، (من 2000 إلي أقل من 2500) ، (من 2500 إلي أقل من 3000) (من 3000 إلي أقل من 3500) ، (3500 فأكثر) ، كما قسم نوع السكن إلي ثلاث مستويات وهي (ملك) ، (إيجار) ، (تابع للعمل) ، وقسمت طبيعة السكن إلي ثلاث مستويات أيضاً وهي (شقة) ، (منزل مستقل) ، (مسكن مشترك مع الأقارب) .

2- استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقد تم تحديده في أربع عناصر وهي (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي - إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) .

واشتمل الاستبيان علي (90) عبارة موزعة علي أربعة محاور هي (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي - إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) .

وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي :

أ- صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، وقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ، وبلغ عددهم (13) محكم ، وطلب من سيادتهم الحكم علي مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات .

وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين 93,3%، 100% ، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان .
ب- صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person : حيث تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي .

وأوضح أن معامل الارتباط بين عبارات محور أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور بين 0,130، 0,462 ، كما يتضح أن معامل الارتباط بين عبارات محور دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور بين 0,148، 0,481 ، وتم حذف العبارة رقم 3 لأنها غير دالة إحصائياً ، كما يتبين أن معامل الارتباط بين عبارات محور الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور بين 0,147، 0,437 ، وتم حذف العبارة رقم 17 لأنها غير دالة إحصائياً . ويتضح أن معامل الارتباط بين عبارات محور إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور بين 0,145، 0,511 ، وتم حذف العبارة رقم 17 لأنها غير دالة إحصائياً ، وكل القيم دالة إحصائياً عند 0,01 .

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability بطريقتين هما :

أ- معادلة الفا كرونباخ Alpha Coronach : - كانت درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ككل هو (0,788) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half: كانت قيم معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ككل هو (0,597) لسبيرمان - براون ، (0,594) لجتمان .

وبناءً علي ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (90) عبارة مقسمة إلي أربعة محاور : يتضمن المحور الأول عبارات عن دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتشمل (22) عبارة ويتضمن المحور الثاني (24) عبارة عن أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ويتضمن المحور الثالث (21) عبارة عن الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ويتضمن المحور الرابع (23) عبارة عن إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، وتتحدد استجابات الشباب علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلي مقياس متصل (3،2،1) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي) والعكس في العبارات السلبية (3،2،1) ، وقد كان عدد العبارات الموجبة (48) وعدد العبارات السالبة (42) .

3- استبيان تحمل المسؤولية لدي المراهقين

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن أسلوب تحمل المسؤولية لدي المراهقين ، وقد اشتمل الاستبيان على (113) عبارة موزعة علي خمسة محاور هما (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية) .

وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي :

أ- **صدق المحتوى Content Validity**: للتحقق من صدق امحتوى استبيان تحمل المسؤولية لدى المراهقين تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، وقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ، وبلغ عددهم (13) محكم ، وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات . وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين 93,3%، 100% ، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان .

ب- **صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person** : حيث تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان تحمل المسؤولية لدى المراهقين عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان .

وأوضح أن معامل الارتباط بين عبارات محور المسؤولية الشخصية والدرجة الكلية للمحور بين 0,166،0,611 ، وأن معامل الارتباط بين عبارات محور المسؤولية الأسرية والدرجة الكلية للمحور بين 0,129، 0,597 ، ويتضح أن معامل الارتباط بين عبارات محور المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور بين 0,167،0,603 ، ومعامل الارتباط بين عبارات محور المسؤولية السياسية والدرجة الكلية للمحور بين 0,370،0,585 ، وكذلك معامل الارتباط بين عبارات محور المسؤولية الدينية والأخلاقية والدرجة الكلية للمحور بين 0,317،0,595 وكل القيم دالة إحصائياً عند 0,01.

وتم حساب ثبات الاستبيان **Reliability** بطريقتين هما :

أ- **معادلة الفا كرونباخ Alpha Coronach** : - وكانت درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان تحمل المسؤولية لدي المراهقين ككل هو (0,933) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات استبيان تحمل المسؤولية لدي المراهقين .

ب- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half**: وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان تحمل المسؤولية لدي المراهقين ككل هو (0,831) لسبيرمان – براون ، (0,831) لجتمان .

وبناءً علي ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (113) عبارة مقسمة إلي خمسة محاور : يتضمن المحور الأول عبارات عن المسؤولية الشخصية وتشمل (23) عبارة ويتضمن المحور الثاني (23) عبارة عن المسؤولية الأسرية ، ويتضمن المحور الثالث (25) عبارة عن المسؤولية الاجتماعية ، ويتضمن المحور الرابع (20) عبارة عن المسؤولية السياسية ، ويتضمن المحور الخامس (22) عبارة عن المسؤولية الدينية والأخلاقية . وتحدد استجابات الشباب علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحياناً- لا) وعلي مقياس متصل (1،2،3) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي) والعكس في العبارات السلبية (1،2،3) ، وقد كان عدد العبارات الموجبة (68) وعدد العبارات السالبة (45) .

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

- تم مراجعة وتصحيح الاستمارات ثم تفرغ النتائج ثم إدخال البيانات علي برنامج الإكسل ، و تم نقله علي برنامج SPSS ثم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة :
- 1- حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق استبيان أسلوب استخدام الشبكات وتحمل المسؤولية .
 - 2- حساب معامل ألفا لحساب درجة ثبات استبيان أسلوب استخدام الشبكات وتحمل المسؤولية .
 - 3- اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأداة البحث باستخدام معادلة Spearman-Brown، معادلة Guttman.
 - 4- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية
 - 5- حساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة وكذلك عبارات تحمل المسؤولية بمحورها .
 - 6- حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة وتحمل المسؤولية بمحورها للمراقبين .
 - 7- حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الكمية لعينة الدراسة وأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة وتحمل المسؤولية بمحورها للمراقبين .
 - 8- اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره واستبيان تحمل المسؤولية بمحورها.
 - 9- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة دلالة الفروق ما بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية ولحساب دلالة الفروق استخدام اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق .

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف عينة الدراسة

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً (للجنس ، السن ، الكلية ، الفرقة الدراسية ، التخصص ، محل الإقامة ، عدد أفراد الأسرة ، الترتيب بين الأخوة ، المستوى التعليمي للأب والأم ، الدخل المالي للأسرة ، نوع السكن ، طبيعة السكن)

النسبة المئوية	العدد	البيان	النسبة المئوية	العدد	البيان
		2- السن			1- الجنس
17,6	70	19:18	50,0	200	ذكور
61,3	545	21:20	50,0	200	اناث
20,3	81	23:22	100,0	400	المجموع
1,0	4	24 عاما			3- الكلية
100,0	400	المجموع	50,0	200	كليات عملية (هندسة ، طب ، زراعة ، تربية نوعية)
		4- الفرقة الدراسية	50,0	200	كليات نظرية (تجارة ، حقوق ، آداب ، تربية)
47,0	188	الثانية	100,0	400	المجموع

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

32,3	129	الثالثة	5-التخصص		
20,8	83	الرابعة	50,0	200	عملي
100,0	400	المجموع	50,0	200	نظري
6-محل الإقامة			100,0	400	المجموع
41,8	147	ريف	7-عدد أفراد الأسرة		
58,3	233	حضر	26,3	105	أسرة صغيرة الحجم (3-4أفراد)
100,0	400	المجموع	63,3	253	أسرة متوسطة الحجم (5-6أفراد)
8-الترتيب بين الأخوة			9,1	36	أسرة كبيرة الحجم (7-8أفراد)
30,8	123	الأول	1,5	6	أسرة كبيرة جداً في الحجم (9أفراد)
29,5	118	الآخر	100,0	400	المجموع
5,0	20	الوحيد	9-المستوي التعليمي للاب		
34,8	139	خلاف ذلك	9,1	36	مستوي منخفض
100,0	400	المجموع	37,3	149	مستوي متوسط
10-المستوي التعليمي للام			48,3	193	مستوي مرتفع
15,8	63	مستوي منخفض	5,5	22	مستوي مرتفع جداً
38,5	154	مستوي متوسط	100,0	400	المجموع
39,0	156	مستوي مرتفع	11-الدخل المالي للأسرة		
6,8	27	مستوي مرتفع جداً	18,3	73	دخل منخفض (أقل من 800 جنية) ، من 800إلى أقل من 1200
100,0	400	المجموع	32,6	130	دخل متوسط (من 1200 إلى أقل من 1600) ، (من 1600 إلى أقل من 2000) ، (من 2000 إلى أقل من 2500) ، دخل مرتفع (من 2500 إلى أقل من 3000) ، (من 3000 إلى أقل من 3500)
12-نوع السكن			28,3	113	دخل مرتفع جداً (أكثر من 3500)
83,0	332	ملك	21,0	84	المجموع
14,5	58	إيجار	100,0	400	المجموع
2,5	10	تابع للعمل	13-طبيعة السكن		
100,0	400	المجموع	44,3	177	شقة
			42,3	169	منزل مستقل
			13,5	54	مسكن مشترك مع الأقارب
			100,0	400	المجموع

يتضح من جدول (1) أن نسبة الذكور عينة الدراسة تساوي نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهن 50,0% ويتضح أن ما يقرب من أكثر من نصف العينة أعمارهن من 20 إلى 21 عام بنسبة 61,3% ، يتضح أن نسبة طلاب الكليات العملية تعادل نسبة طلاب الكليات النظرية ، يتضح أن ما يقرب من نصف العينة من طلاب الفرقة الثانية بنسبة 47,0% ، يليها طلاب الفرقة الثالثة بنسبة 32,3% ، والفرقة الرابعة بنسبة 20,8% ، كما يتضح أن طلاب عينة الدراسة من التخصصات العملية ذات نسبة تساوي نسبة طلاب التخصصات النظرية حيث بلغت النسبة 50,0% ، يتضح أن طلاب الجامعة عينة الدراسة المقيمين في الحضر أعلى نسبة بطلاب الجامعة المقيمين في الريف وكانت نسبتهم 58,3% مقابل 41,8% للمقيمين في الريف ، ويتبين أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة كانت لصالح الأسر المتوسطة الحجم المكونة من

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

(5) أفراد إلي (6) أفراد حيث بلغت نسبتها 63,3% ، يتضح أن ما يقرب من ربع العينة من الطلاب كان ترتيبهم خلاف الأول والأخير بين أخواتهن أو الوحيد حيث كانت نسبتهم 34,8 ، يتضح ارتفاع نسبة الآباء عينة الدراسة ذوى المستوى التعليمي المرتفع بنسبة 48,3% ، وكذلك ارتفاع نسبة أمهات عينة الدراسة ذوى المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 39,0% ، ويتبين أن النسبة الأعلى كانت لصالح فئة الدخل ذو المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهم 32,6% ، كما يتضح أن أكثر من نصف طلاب عينة الدراسة كان مسكنهم ملك حيث كانت نسبتهم 83,0% ، ويتبين أن ما يقرب من نصف العينة من الطلاب كان طبيعة مسكنهم شقة كانت نسبتهم 44,3%
التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوياتهم في استبيان أسلوب استخدام الشبكات تم وضع درجات رقمية لاستجابات المراهقين في إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستبيان (261) درجة والدرجة الصغرى (87) درجة.

النسبة المئوية	العدد	البيان
39,25%	157	المستوى المنخفض (87:176)
58,50%	234	المستوى المتوسط (176:213)
2,25%	9	المستوى المرتفع (213:261)
100%	400	المجموع

يتضح من جدول (2) أن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط لإجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل حيث بلغت نسبته 58,50% في حين بلغت نسبة الشباب ذو المستوى المرتفع 2,25% وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهم النسبة الأعلى للمستوى المتوسط .

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوياتهم في استبيان تحمل المسؤولية

تم وضع درجات رقمية لاستجابات الشباب الجامعي في إجمالي استبيان تحمل المسؤولية، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستبيان (339) درجة والدرجة الصغرى (113) درجة .

النسبة المئوية	العدد	البيان
46,5%	186	المستوى المنخفض (113:254)
41,5%	166	المستوى المتوسط (255:296)
12%	48	المستوى المرتفع (296:339)
100%	400	المجموع

يتضح من جدول (3) أن الغالبية العظمى من المراهقين عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض لإجمالي استبيان تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبته 46,5% في حين بلغت نسبة المراهقين ذو المستوى المرتفع 12% وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهم النسبة الأعلى للمستوى المنخفض .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة " . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

بيرسون بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة لكل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ، وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة (المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية السياسية ، المسئولية الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسئولية) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) العلاقات الارتباطية بين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة وتحمل المسئولية بمحاورها الخمسة لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة " .

المتغيرات	المسئولية الشخصية	المسئولية الأسرية	المسئولية الاجتماعية	المسئولية السياسية	المسئولية الدينية والأخلاقية	إجمالي استبيان تحمل المسئولية
دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0,15**	0,06	0,12*	0,07	0,03	0,11*
أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0,29**	0,17**	0,28**	0,16**	0,19**	0,27**
الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0,29**	0,26**	0,23**	0,19**	0,19**	0,29**
إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي	0,36**	0,27**	0,21**	0,22**	0,18**	0,31**
إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل	0,38**	0,25**	0,29**	0,23**	0,19**	0,33**

**دال عند 0,01 *دال عند 0,05

يتضح من جدول (4) أنه :

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) ، وإجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (والمسئولية الشخصية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,15** ، 0,29** ، 0,29** ، 0,36** ، 0,37**) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01) ، أي كلما كان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي جيد أدي ذلك إلي زيادة المسئولية الشخصية لدى الشباب الجامعي بمعنى أن توافر تلك الشبكات تؤدي إلي وجود علاقات مختلفة مع الآخرين ومعرفة حقوقه وواجباته فيؤدي ذلك إلي توسيع دائرة المعارف والمعلومات لديه مما يعمل علي معرفته ووعيه بمسئوليته المختلفة .

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) والمسئولية الأسرية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,056 ، 0,17** ، 0,26** ، 0,27** ، 0,25**) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01) ، أي كلما كان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي جيد أدى ذلك إلي زيادة المسئولية الأسرية لدى الشباب الجامعي بمعنى أن الشاب أو الشابة قادرين علي اتخاذ القرارات والتفاعل مع الآخرين والاعتماد علي النفس وتحقيق أهداف الجماعة بصورة جيدة تجعله قادراً علي تحمل المسئولية الأسرية .

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) والمسئولية الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,12* ، 0,28** ، 0,23** ، 0,21** ، 0,29**) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01 ، 0,05 ، 0,01 ، 0,01 ، 0,01) ، أي كلما كان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي جيد أدى ذلك إلي تحمل الشاب والشابة للمسئولية الاجتماعية بصورة أفضل .

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) والمسئولية السياسية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,09 ، 0,16** ، 0,19** ، 0,22** ، 0,23**) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01) ، أي كلما كان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي جيد أدى ذلك إلي زيادة المسئولية السياسية لدى الشباب الجامعي بمعنى أن توافر تلك الشبكات وتوافر المعلومات والخبرات لدي الشباب ومعرفة حقوقه وواجباته السياسية أدى إلي توسيع دائرة المعارف والمعلومات لديهم وبالتالي تحملهم للمسئولية السياسية بصورة أفضل .

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) والمسئولية الدينية والأخلاقية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,03 ، 0,19** ، 0,18** ، 0,18** ، 0,19**) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01) ، أي كلما كان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي جيد أدى ذلك إلي زيادة المسئولية الدينية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي بمعنى أن توافر الشباب الجامعي قادراً علي الالتزام بالأمور الدينية والأخلاقية وبالتالي يزيد تحملهم للمسئولية الدينية والأخلاقية بصورة أفضل .

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

التواصل الاجتماعي , إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (وإجمالي استبيان تحمل المسؤولية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (*0,11 ، **0,27 ، **0,29 ، **0,31 ، **0,33) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01،0,05، 0,01 ، 0,01 ، 0,01) ، أى كلما كان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي جيد أدى إلي تحمل الشباب للمسؤولية بصورة أفضل بمعنى أن الشاب القادر علي اتخاذ القرارات والتواصل مع الآخرين والدفاع عن حقوقه وواجباته وتحقيق الأهداف بصورة جيدة قادراً علي تحمل المسؤولية

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جميع محاور استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ومحاور استبيان تحمل المسؤولية ، إجمالي استبيان تحمل المسؤولية (، وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الأول .

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره الأربعة لدي الشباب الجامعي " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وكل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، المستوي التعليمي للأب ، المستوي التعليمي للأم ، الدخل المالي للأسرة ، المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات) ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي

المتغيرات	دوافع استخدام شبكات التواصل	أسلوب استخدام شبكات التواصل	الوعي باستخدام شبكات التواصل	إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل	إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل
السن	-0,038-	-0,015-	-0,036-	-0,091-	-0,062-
عدد أفراد الأسرة	-0,040-	0,031	0,009	0,005	0,000
المستوي التعليمي للأب	0,076	0,014	0,054	0,068	0,072
المستوي التعليمي للأم	0,062	-0,021-	-0,033-	0,009	0,008
الدخل المالي للأسرة	028	0,073	-0,003-	0,003	0,037
المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات	-0,145-**	-0,144-**	-0,091-	-0,035-	-0,143-**

**دال عند 0,01

يتبين من جدول (5) ما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين السن وكل محاور أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واجمالي أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وكل محاور أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واجمالي أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب وكل محاور أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واجمالي أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم وكل محاور أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واجمالي أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين فئات الدخل الشهوي للأسرة وكل محاور أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واجمالي أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين كل من (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وبين المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (** -0,145 ، ** -0,144 ، ** -0,143) علي التوالي وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0,01) علي التوالي أي كلما زاد دوافع وأسلوب استخدام الشبكات لدي الشباب يزداد المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة زانج وآخرون (Zhang et al 2010) التي أكدت أيضاً وجود علاقة ارتباطيه واضحة بين كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية . وارتفاع معدلات المشاركة المدنية ، كما تبين وجود علاقة واضحة بين كثافة الاستخدام وتشكيل الاتجاهات السياسية خاصة بين المشاركين النشطين في الحوارات علي الشبكات الاجتماعية .

* مما سبق يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كل من السن وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهوي للأسرة وبين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره الأربعة بينما توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المدة الزمنية التي تستخدم فيها الشبكات وبين أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره الأربعة عند مستوى دلالة 0.01 وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً .

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة لدي الشباب الجامعي

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسؤولية) وكل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل المالي للأسرة ، المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات) ، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسر الشباب عينة الدراسة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة للشباب الجامعي

المتغيرات	المسؤولية	المسؤولية	المسؤولية	المسؤولية	المسؤولية الدينية إجمالي استبيان
-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	------------------------------------

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

السنة	الشخصية	الأسرية	الاجتماعية	السياسية	والأخلاقية	تحمل المسؤولية
السن	-0,034-	-0,032-	0,008	0,057	-0,005-	-0,001-
عدد أفراد الأسرة	-0,040-	-0,097-	0,023-	-0,045-	0,002	-0,051-
المستوى التعليمي للأب	-0,032-	-0,097-	-0,122-	-0,076-	-0,018-	-0,088-
المستوى التعليمي للأم	-0,026-	-0,067-	-0,085-	-0,49-	-0,039-	-0,066-
الدخل المالي للأسرة	0,029	-0,042-	-0,013-	-0,018-	0,001	-0,011-
المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات	-0,154-**	-0,166-**	-0,232-**	-0,142-**	-0,132-**	-0,205-**

**دال عند 0,01

يتبين من جدول (6) ما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السن وكل محاور تحمل المسؤولية الخمسة واجمالي تحمل المسؤولية .
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وكل محاور تحمل المسؤولية الخمسة واجمالي تحمل المسؤولية .
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب وكل محاور تحمل المسؤولية الخمسة واجمالي تحمل المسؤولية .
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأم وكل محاور تحمل المسؤولية الخمسة واجمالي تحمل المسؤولية .
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فئات الدخل الشهوي للأسرة وكل محاور تحمل المسؤولية الخمسة واجمالي تحمل المسؤولية .
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين كل من (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، الاجتماعية ، السياسية ، الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسؤولية) والمدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (** -0,154 ، -0,166-** ، -0,232-** ، -0,142-** ، -0,132-** ، -0,205-**) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0,01) على التوالي أي كلما زاد المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، الاجتماعية ، السياسية ، الدينية والأخلاقية ،) لدي الشباب يزداد المدة الزمنية التي يستخدم فيها الشبكات .
- وتتفق أيضاً مع دراسة حقي (1996) أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معظم متغيرات المشاركة بإدارة المنزل ومتغيرات المسؤولية الاجتماعية .
- مما سبق يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من السن وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وبين تحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة ، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المدة الزمنية التي تستخدم فيها الشبكات وبين تحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة عند مستوى دلالة 0.01 . وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً .

4- الفرض الرابع:

ينص الفرض علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الشباب الجامعي من الذكور والإناث في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة لكل من (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية) . ويوضح ذلك جدولي (7) ، (8) .

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة تبعاً للجنس (ذكر – أنثى)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	إناث ن=200		ذكور ن=200		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,359 غير دال	918-	-0,956	4,849	42,956	5,056	42,000	دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0,075 غير دال	1,787-	-0,93	5,537	49,686	4,846	48,756	أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0,312 غير دال	1,013-	-0,4	3,979	40,496	3,916	40,096	الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0,161 غير دال	10404-	-0,696	5,281	47,896	4,596	47,2000	إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
0,075 غير دال	1,787-	-2,484	13,947	181,030	13,862	178,546	إجمالي استبيان أسلوب استخدام الشبكات

يتضح من جدول (7) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية -1 بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في مجموع عبارات أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -918 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث يتعلمن مثل الذكور وبالتالي يزداد لديهم الدافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبالتالي يتوافر لديهم الفرصة لإقامة العلاقات والروابط وعمل الصداقات بشكل لا تختلف عن الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في متغير مجموع عبارات أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -1,787 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك طبيعة عينة الدراسة من

الشباب الذكور والإناث والتي قد يلزمهم قدر كافي من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -1,013 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب في تلك الفترة يجب أن يكون لديهم الوعي الكافي بطريقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -10404 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب من الذكور والإناث لابد أن يتوافر لديهم الوعي الكافي بإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي لكي يساعدهم على حسن استخدام تلك الشبكات .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -1,787 وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشاب ذكراً كان أو أنثى في تلك المرحلة دائماً ما يحلم بإثبات ذاته والتقدم والتفوق علي الآخرين فلا بد أن يتوافر لديهم القدر الكافي من المعلومات التي قد تساعدهم علي كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالأسلوب الصحيح لكي يحقق كل منهم الأهداف التي يسعى إليها والتقدم .
- تتفق تلك النتائج مع دراسة راك Raacke وراك Raacke (2008) لا توجد فروق بين الذكور والإناث في دوافع استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية مع الأصدقاء
- مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي عينة الدراسة في كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في استبيان تحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة تبعاً للجنس (ذكر – أنثى)

البيان المحاوري	ذكور ن=200		إناث ن=200		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المسئولية الشخصية	52,806	6,811	52,876	6,470	-0,07	-0,105	0,916 غير دال
المسئولية الأسرية	52,326	6,577	52,280	7,279	0,046	0,065	0,948 غير دال
المسئولية الاجتماعية	59,750	7,197	58,94	7,464	0,81	-1,105	0,270 غير دال
المسئولية السياسية	50,010	7,332	49,396	6,800	0,614	0,870	0,385 غير دال
المسئولية الدينية والأخلاقية	49,560	6,663	48,906	6,148	0,654	1,022	0,308 غير دال
إجمالي استبيان تحمل المسئولية	264,460	28,509	262,396	27,206	2,064	0,741	0,459 غير دال

يتضح من جدول (8) ما يلي :

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في مجموع عبارات المسؤولية الشخصية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -0,105، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث لديهم القدرة علي تحمل المسؤولية مثل الذكور وبالتالي يتوافر لديهم الفرصة للاعتماد علي النفس وعمل الصداقات بشكل لا يختلف عن الذكور

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في متغير مجموع عبارات المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -0,065، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك طبيعة عينة الدراسة من الشباب الذكور والإناث والتي قد يلزمهم قدر كافي من تحمل المسؤولية الأسرية والاعتماد علي النفس .

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات الوعي الاجتماعية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -1,105، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب في تلك الفترة يجب أن يكون لديهم المعلومات الكافية عن مجتمعهم وكيفية الحفاظ علي العمل علي تقدمه .

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات المسؤولية السياسية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 0,870، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب من الذكور والإناث لا بد أن يتوافر لديهم القدر الكافي من المعلومات التي تتعلق بالأمور السياسية والقانونية الخاصة بمجتمعنا والتي قد تساعدنا علي تحمل المسؤولية السياسية .

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات المسؤولية الدينية والأخلاقية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1,022، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشاب ذكراً كان أو أنثى يلزمهم قدراً كافياً من المسؤولية الدينية والأخلاقية وإثباتها وتحقيقها وهي صفات يطمح إليها كل من الجنسين بدون فروق بينهما .

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث في محور مجموع عبارات إجمالي استبيان تحمل المسؤولية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 0,741، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة عينة الدراسة من الذكور والإناث والتي قد تحتاج للفرصة لتحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس وإثبات دورهم في الحياة

تنفق تلك النتائج مع دراسة داود (1990) التي أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين في تحمل المسؤولية .

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسؤولية) .

ونخلص إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة ، وتحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع .

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الريف والحضر في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة " . وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الشباب الجامعي من الريف والحضر في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة لكل من (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية) . ويوضح ذلك جدولي (9) ، (10) .

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	إناث ن=200		ذكور ن=200		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,992 غير دال	0,010	0,004	4,813	42,726	5,158	42,730	دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0,506 غير دال	0,665	0,353	5,359	49,073	5,469	49,426	أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0,715 غير دال	-0,366	0,337	4,122	40,357	4,969	40,694	الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0,616 غير دال	0,502	0,252	4,956	47,442	4,969	47,694	إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل
0,747 غير دال	0,323	0,456	14,260	179,597	13,523	180,053	إجمالي استبيان أسلوب استخدام الشبكات

يتضح من جدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب الريف وشباب الحضر في كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي عبارات استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,010،0,665،-0,366-،0,502، 0,323) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً ، وقد يرجع ذلك إلي تشابه شباب كل من الريف والحضر في العصر الحالي في كثير من الخصائص فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي متوافرة في الريف والشباب من الذكور والإناث في الريف متقاربين في ميولهم وأفكارهم مع شباب الحضر فبالتالي لا يوجد فرق بينهم ، وكذلك تقدم المستوي التعليمي لأب والأم والاهتمام بالتعليم في الريف أدي ذلك إلي عدم وجود فروق بين الجنسين من الشباب في كل من الريف والحضر بالنسبة لأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي . وتختلف تلك النتائج مع دراسة الضبع (2010) في استخدام مجموعات الدراسة للفييس بوك مرتبطة بمجموعة من التغيرات البيئية مكان الإقامة في العالم العربي ،وما زال هناك فروق بين الجنسين في استخدامهم للفييس بوك في العالم العربي .

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الريف والشباب الجامعي من الحضر في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في استبيان تحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	إناث ن=200		ذكور ن=200		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,136 غير دال	1,496	1,006	6,518	52,420	6,772	53,426	المسئولية الشخصية
0,033 غير دال	2,139	1,494	7,049	51,679	6,679	53,173	المسئولية الأسرية
0,043 غير دال	2,032	1,504	7,228	58,717	7,412	60,221	المسئولية الاجتماعية
0,332 غير دال	0,971	1,087	7,093	49,412	7,037	50,108	المسئولية السياسية
0,437 غير دال	0,777	0,506	6,646	49,021	6,076	49,527	المسئولية الدينية والأخلاقية
0,066 غير دال	1,846	5,249	27,942	261,207	27,517	266,456	إجمالي استبيان تحمل المسؤولية

يتضح من جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب الريف وشباب الحضر في كل من محور (المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية السياسية ، المسئولية الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسؤولية) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,139، 1,496، 2,032، 0,971 ، 0,777، 1,846) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة النجار (2009) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من أبناء الريف وأبناء الحضر في تحمل المسؤولية .

• مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الريف والشباب الجامعي من الحضر في تحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة.

ونخلص إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف والحضر في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة ، وتحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس .

6- النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس علي أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة تبعاً للمستوي التعليمي للأم . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لإيجاد التباين بين عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة لكل من محور (أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، والوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) وتحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة تبعاً لكل من محور (المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية السياسية ، المسئولية الدينية والأخلاقية) تبعاً للمستوي التعليمي للأم ، والجداول من (11) حتي رقم (12) توضح ذلك .

جدول (11) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة للشباب الجامعي عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأمر ن=400

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	195,784 9593,513 9789,297	7 392 399	27,969 24,473	1,143	0,335 غير دال
أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	124,058 10736,582 10860,640	7 392 399	17,723 27,389	0,647	0,717 غير دال
الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	58,382 6160,808 6219,190	7 392 399	8,340 15,716	0,531	0,811 غير دال
إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	100,454 9702,643 9803,098	7 392 399	14,351 24,752	0,580	0,772 غير دال
إجمالي استبيان أسلوب استخدام الشبكات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	728,719 76834,219 77562,937	7 392 399	104,103 196,006	0,531	0,811 غير دال

يتبين من جدول (11) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) للشباب الجامعي عينة الدراسة والسنة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,143، 0,647، 0,531، 0,580، 0,531) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً .

- يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأمر .

جدول (12) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان تحمل المسؤولية بمحاوره الخمسة للشباب الجامعي عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأُم ن=400

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئولية الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	519,904 17045,856 17565,760	7 392 399	74,272 43,484	1,708	0,106 غير دال
المسئولية الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	395,111 18755,287 19150,398	7 392 399	56,444 47,845	1,180	0,313 غير دال
المسئولية الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	506,096 20954,294 21460,390	7 392 399	72,299 53,455	1,353	0,224 غير دال
المسئولية السياسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	480,134 19457,463 19937,598	7 392 399	68,591 49,636	1,382	0,411 غير دال
المسئولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	440,536 15958,841 16399,378	7 392 399	62,934 40,711	1,546	0,150 غير دال
إجمالي تحمل المسؤولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	8865,411 300588,487 309453,897	7 392 399	1266,487 766,807	1,652	0,120 غير دال

يتبين من جدول (12) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين كل من محور (المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية السياسية ، المسئولية الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسؤولية) للشباب الجامعي عينة الدراسة والمستوى التعليمي للأُم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,708، 1,180، 1,353، 1,382، 1,546، 1,652) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً .

وهذا يختلف مع دراسة وهبه (2013) في أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في كل محور (الممارسة الفعلية للمسئولية الاجتماعية -إجمالي استبيان تحمل المسؤولية) تبعاً للمستوي التعليمي للأُم ، وهذا يتفق مع دراسة النجار(2009) في لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للأُم وتحمل المراهق للمسئولية الاجتماعية .

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في استبيان تحمل المسؤولية تبعاً للمستوى التعليمي للأُم .

مما سبق يتضح أنه عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاوره الأربعة ، وتحمل المسؤولية بمحاوره الخمسة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم ، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس.

7- النتائج في ضوء الفرض السابع :

ينص الفرض السابع علي أنه : " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة وتحمل المسؤولية بمحاورها الخمسة تبعاً للدخل الشهري للأسرة " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لإيجاد التباين بين عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورها الأربعة محور (أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، والوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي) وتحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة محور (المسؤولية الشخصية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية السياسية ، المسؤولية الدينية والأخلاقية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة ، والجدول من (13) حتي رقم (14) توضح ذلك

جدول (13) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة للشباب الجامعي عينة الدراسة وفقاً لدخل الأسرة ن=400

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	172,800 9616,497 9789,298	7 392 399	24,686 24,532	1,006	0,426 غير دال
أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	147,569 10713,071 10860,640	7 392 399	21,081 27,329	0,771	0,612 غير دال
الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	65,344 6153,846 6219,190	7 392 399	9,335 15,699	0,595	0,760 غير دال
إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	225,670 9577,428 9803,097	7 392 399	32,239 24,432	1,320	0,239 غير دال
إجمالي استبيان أسلوب استخدام الشبكات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	554,272 77008,665 77562,938	7 392 399	79,182 196,451	0,403	0,900 غير دال

يتبين من جدول (13) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين كل من محور (دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، الوعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، إجمالي استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) للشباب الجامعي عينة الدراسة والسن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,006 ، 0,771 ، 0,595 ، 1,320 ، 0,403) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً .

• يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في استبيان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً دخل الأسرة .

جدول (14) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان تحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة للشباب الجامعي عينة الدراسة وفقاً لدخل الأسرة ن=400

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئولية الشخصية	بين المجموعات	485,478	7	69,354	1,592	0,136
	داخل المجموعات	17080,282	392	43,572		
	الكلية	17565,760	399			
المسئولية الأسرية	بين المجموعات	522,333	7	74,619	1,570	0,143
	داخل المجموعات	18628,064	392	47,521		
	الكلية	19150,398	399			
المسئولية الاجتماعية	بين المجموعات	492,916	7	70,417	1,316	0,241
	داخل المجموعات	20967,474	392	53,488		
	الكلية	21460,390	399			
المسئولية السياسية	بين المجموعات	473,057	7	67,580	1,361	0,220
	داخل المجموعات	19464,540	392	49,654		
	الكلية	19937,598	399			
المسئولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	202,130	7	28,876	0,699	0,673
	داخل المجموعات	16197,248	392	41,320		
	الكلية	16399,378	399			
إجمالي تحمل المسئولية	بين المجموعات	6982,011	7	997,430	1,293	0,252
	داخل المجموعات	302471,887	392	771,612		
	الكلية	309453,897	399			

ينبني من جدول (14) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين كل من محور (المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية السياسية ، المسئولية الدينية والأخلاقية ، إجمالي استبيان تحمل المسئولية) للشباب الجامعي عينة الدراسة والفرقة الدراسية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 1,592، 1,570، 1,316، 1,361، 0,699، 1,293، علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً . وهذا يتفق مع دراسة حقي (1996) في عدم وجود علاقة ارتباطية بين دخل الأسرة والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب .

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة ، وتحمل المسئولية بمحاورة الخمسة تبعاً لدخل الأسرة ، وبذلك يتحقق الفرض السابع .

رابعاً : توصيات الدراسة

- 1- العمل على وضع ضوابط لاستخدام مواقع التواصل وتكون متناسبة مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد .
- 2- عقد دورات تدريبية وإرشادية لمستخدمي خدمات الشبكات الاجتماعية وخاصة الشباب .
- 3- توفير الرعاية الكاملة للأبناء منذ الصغر وتشجيعهم علي الاستقلالية وتحمل المسئولية والقدرة علي اتخاذ القرارات السليمة وتوفير فرصة المناقشة والحوار لديهم
- 4- الاهتمام بعمل برامج للشباب من أجل توعيتهم بأسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية .
- 5- القيام ببرامج تدريبية لإكساب الشباب بعض أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقدرة علي تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس .

قائمة المراجع :

- 1- إسماعيل نبيه إبراهيم (2001): عوامل الصحة النفسية السليمة ,كلية التربية ,جامعة المنوفية ,إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- 2- أبو عامر . شيماء عبد النبي (2012) : " دور الانترنت فى تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب " , رسالة ماجستير, قسم الإعلام التربوي (تخصص صحافة) ,كلية التربية النوعية , جامعة طنطا , الغربية .
- 3- أسعد . عمرو محمد (2011) : العلاقة بين إستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية " دراسة علي موقعي اليوتيوب وYouTube والفيسبوك الراوي . بشري جميل (2012) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير , جامعة بغداد , مجلة كلية الإعلام , العدد 18.
- 4- المحيا . أسامة بن مساعد (2011) : Face book فيس بوك , شرح مبسّر لكيفية استخدام هذه الشبكة الاجتماعية .
- 5- الشهري . حنان بنت شعشوع (1433) : أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية علي العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر نموذجاً " دراسة مقارنة علي عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة , رسالة ماجستير .
- 6- أبو زيد . طاهر حسن (2012) : دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها علي المشاركة السياسية " دراسة ميدانية " , رسالة ماجستير الريس .نزار (2008):التعايش مع التكنولوجيا ,كلية الاقتصاد المنزلي ,جامعة المنوفية ,مكتبة الطالبة ,في العلوم السياسية .
- 7- الضبع . رفعت عارف (2010) : استخدام المراهقين بالعالم العربي للفيس بوك والأشباع المتحققة "دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية بالعالم العربي في ضوء نظرية الاستخدامات والأشباع , بحث منشور , مجلة الرأي العام , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , العدد الثالث , المجلد التاسع , يناير -يونيو 2009.
- 8- النجار . شيماء قطب (2009) : إدارة الموارد وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدي الأبناء في مرحلة المراهقة , رسالة ماجستير , قسم إدارة المنزل والمؤسسات , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية .
- 9- حقي . زينب محمد (1996) : فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسؤولية الاجتماعية لدي شباب الجامعة , مجلة الاقتصاد المنزلي , العدد الثاني عشر , الجمعية المصرية , للاقتصاد المنزلي , القاهرة .
- 10- خميس أحمد حسن (2011):الإنترنت,المركز المصري لتبسيط العلوم , (إيزي توتر يالز), الطبعة الأولى , دار القلم العربي , الأسكندرية .
- 11- خميس أحمد حسن(2010):تركيب وصيانة الشبكات , المركز المصري لتبسيط العلوم(إيزي توتر يالز), الطبعة الأولى , دار القلم العربي , الأسكندرية .
- 12- خليل . حمزة السيد حمزة (2012) : "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25يناير 2011المصرية والأشباع المتحققة منها " ,رسالة ماجستير , قسم الإعلام التربوي (تخصص صحافة) , كلية التربية النوعية , جامعة طنطا , الغربية .

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول - 2015م

- 13- داود . فادية (1990) : المسؤولية الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الدينية لدى الأطفال من الجنسين في الطفولة المتأخرة ، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام ، جامعة الأزهر ، أكتوبر .
- 14- ربحان . الحسيني ، جبريل . فاروق ، الشربيني . الهاللي ، فرج . رشا (2006): بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدى الأبناء ، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية (2007): أغسطس .
- 15- ربيع . محمد عبد السلام إسماعيل (2009) : الشباب ومشكلات العصر ، الطبعة الأولى ، الشرقية .
- 16- رزق . حنان عبد الحليم (2002) : دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد 48، 79-156.
- 17- عوض . حسني (2013) : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، تجربة مجلس شبابي ، عمار نموذجاً ، جامعة القدس.
- 18- عبد المقصود . حسنيه غنيمي (2002) : المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " دليل عمل " ، قسم تربية الطفل ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 19- شاهين . عيبر مختار أحمد محمد (2005) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- 20- صالح . أحمد محمد (2011) : إيتروجرافيا الإنترنت وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية ، جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ،
- 21- صقر . نورهان محمد علي السيد (2013) : أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي ، تخصص إدارة منزل ومؤسسات .
- 22- فضل الله وائل مبارك خضر (2010): أثر الفيس بوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة.
- 23- فتح الباب . عصام عبد الرازق (2003) : تصميم مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى جماعات النشاط المدرسي اللاصفية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، العدد 15، الجزء الثاني ، 661-699.
- 24- قطب . شيماء أحمد على (2011) : " إدارة الموارد وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء في مرحلة المراهقة " ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 25- مراد مصطفى (2005) : خلق المؤمن ، دار الفجر للتراث ، القاهرة .
- 26- مختار . جمال (2008) : حقيقة الفيس بوك : عدو أم صديق " ؟ ، مصر .
- 27- مصباح . عامر (2011) : التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ، دار الكتاب الحديث .

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

- 28- محمد.نزيه محمد (2010):Face book(تعلم واحتراف استخدام فيس بوك),المركز المصرى لتبسيط العلوم , (إيزي توتر يالز), الطبعة الأولى , دار القلم العربى , الأسكندرية .
- 29- مشالى . هناء خميس عبد العزيز محمد (2009) : " الوعى بأداب السلوك كما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤولية الحياتية " , رسالة ماجستير , قسم إدارة المنزل والمؤسسات , كلية الإقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية .
- 30- مركز الدراسات الإستراتيجية (2012) : المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية , الإصدار التاسع والثلاثون , جامعة الملك عبد العزيز .
- 31- وهبة . سماح جودة علي (2013) : بعض مهادرات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدي عينة من الشباب الجامعي , رسالة ماجستير , تخصص إدارة منزل ومؤسسات , كلية الإقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية .

المراجع الأجنبية :

- 32- Aniemeka Emmanuel Osita Social Miedia And Enirepreneurship Education : Pedagical Lmplications of Computer Medlated Communcation in Higher Learning in Africa , the requirements forThe award of the Degree of Doctor of (Philosophy)PhD In Communication & Entrepreneurial Leadership Greenleaf University, Melbourne, FL 32940 June 2013
- 33-Berter Han(2002) :The Youth :The Best Way for Achieving our Development New York Safa press p 130
- 34-John Raacke Jennifer Bonds Raacke My space and Face book Appling the uses and Gratifications theory to Exploring Friend Net Working Sites in cyber psychology Behavior vol 11No 2 Aprill 2008
- 35- Lance D kissler ,Connect E D : promoting Hitcher Education via Social Media to Millenaries , In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Science in Communications Fall 2010
- 36-Graybill Micapaige Exploring The use of Face book As Acommunication Tool in Agricultural Related Social Movementsthe Requirements for the Degree of Master of Science December, 2010
- 37-Weiwu Zhang Thomas J Johnson Then seltzer Shannon I Richard the Revolution Wiube Net working sites on political attitudes and B behavior I social science computer review vol 28 February 2010

The Style Of Using Social Communcation Networks and its Relation to Adolescence Rwsponsibility

Rabie Mahmoud Nofal , Maysa Mohammed al-Habashi
Amira Hassan Dawam^{1,2,3}, Mona Elsayed Abd Elhamed Ouf⁴

home in home Management, and institution Dept Faculty of Home Economics, Menofiya
University^{1,2,3},Department - Faculty of Specific Education –Tanta University⁴

Abstract

Targeted research to examine the relationship between the method of use of social networking and its relationship networks to bear the responsibility of adolescents and to identify the differences between males and females and between the method of use of social networking and responsibility I have teenagers, and identify the nature of the discrepancy between the study sample in the method of use of social networking and responsibility I have Alemrahguen depending the educational level of the mother and the monthly income of the family.

The researcher used the research tools consisted of initial public statements of the youth form, method of use of social networking four Bmhaorh, responsibility and a questionnaire survey that I have teenagers five Bmhaorh, was their application to is made up of 400 university students sample were selected psoriasis way from the faculties of the process and different theory.

One of the results of the study correlation statistically significant between the method of use of social networking relationship and responsibility I have no teenagers, no correlation statistically significant between the economic and social level variables to the families of the young study sample and method of use of social networks, there is no correlation statistically significant between variables economic and social levels to the families of the young study sample and responsibility I have teenagers, there are no statistically significant differences between male and female university students study sample in each of the method to use social networking and responsibility differences I have teenagers, there are no statistically significant differences between university

students from rural differences university and young people from urban areas in the technique of using social networking four Bmhaorh questionnaire and responsibility I have teenagers five Bmhaorha, no D. contrast statistically between the study sample in the method of use of social networking and responsibility I have teenagers depending on the educational level of the mother, there is no D. contrast statistically between sample The study method in the use of social networking and responsibility I have Alemrahguen depending on the level of monthly income for the family.

The study recommends attention to young people and their development and that the work programs in order to make them aware of a way to use social networks and the ability to take responsibility and self-reliance and attention to all the influences that might hinder the growth of social responsibility and have a private social level, and economic.